

التقرير السنوي



سنة 2010

أحدثت الغرفة "مرصدا للتهريب أواخر سنة 2004 يرصد بانتظام هذه الظاهرة ميدانيا لمعرفة السلع المهربة خاصة بمدينة بني وجة وبنو درار بما في ذلك: حجم الظاهرة، كمية السلع ونوعيتها، التنظيم التجاري داخل الأسواق. مدى تأثير الحملات الأمنية والجمركية على التهريب واستعادة القطاع المنظم لنشاطه.

غرفة التجارة والصناعة والخدمات بوجدة

مرصد التهريب

ص.ب 413 وجدة المركز وجدة المغرب

الهاتف 98 / 212536500697+

الفاكس 212536500699+

الويب: www.ccis-oujda.ma

التقرير السنوي

رصد للوضعية الحالية للسلع المهربة بمدينة بني وجة وبنو درار خلال سنة 2010

تقديم

لقد تمخض عن قرب الحدود المغربية الجزائرية ظهور مجموعة من الأنشطة غير القانونية والمتمثلة في التهريب وأشكال أخرى من الممارسات المحظورة والتي كادت أن تصبح القطاع الاقتصادي الأساسي بالمنطقة بخنقها للأنشطة الاقتصادية القانونية.

فإلى غاية سنة 2002، كانت تجارة الحدود مع الجزائر أقل شيوعا وتشويشا على اقتصاديات الجهة من تجارة مليلية، وذلك نظرا لمحدودية البضائع المهربة آنذاك كما ونوعا (مواد مدعمة، سلع غذائية بسيطة، بنزين، قطاع غيار وماشية).

غير أن الوضعية أصبحت تثير الكثير من القلق ابتداء من سنة 2003 مع الغزو المهول للسلع المهربة من الجزائر والتي أصبحت تحتل مكانة بارزة داخل السوق الاستهلاكية، فتحوّلت المراكز الحضرية، خاصة القروية من الحدود إلى نقط استقطاب وتوزيع لهذه السلع.

وأمام طرح العديد من التساؤلات عن أسباب أخذ هذه الظاهرة لهذا المنحى العكسي وانقلاب تيار التهريب نحو المغرب، وعن ما إذا كان لسياسة الإغراق هذه أبعاد ودلالات جوهرية كإنهاك الاقتصاد المغربي مثلا، كان من الضروري الإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها عبر إنجاز دراسة ميدانية حول ظاهرة التهريب وانعكاساتها حول اقتصاديات الجهة الشرقية (سنة 2004)، جندت لها الغرفة كل إمكانياتها من وسائل مادية وموارد بشرية بهدف بلورة رؤيا واضحة حول " إشكالية التهريب بالجهة الشرقية" تستند إلى أرقام ومعطيات حقيقية.

وقد استندت الغرفة في معلوماتها إلى مصادر متعددة نذكر منها:

- المتعاملون في القطاع المهيكّل باعتبارهم الطرف المتضرر.
 - المتعاملون في قطاع التهريب، وذلك بمتابعة كل ما يروج في الأوساط التي تتعاطى هذا النشاط، مع تحديد الأسواق والقطاعات والبضائع موضوع التهريب.
 - المعلومات التي أفادتنا بها بعض الإدارات ذات الصلة والشركاء السوسيو-اقتصاديين.
- وان كان قد تم إحصاء ما يناهز 422 منتج الأكثر تداولاً في السوق، فإنه حالياً كل أنواع السلع والبضائع هي موضوع التهريب وما نرصده في الأسواق هو أكثر بكثير مما تم إحصائه.
- هذا و من أجل متابعة ملف التهريب أحدثت الغرفة "مرصدا للتهريب" أواخر سنة 2004 يرصد بانتظام هذه الظاهرة ميدانيا لمعرفة السلع المهربة خاصة بمدينة بني وجة وبنو درار بما في ذلك: حجم الظاهرة، كمية السلع ونوعيتها، التنظيم التجاري داخل الأسواق. مدى تأثير الحملات الأمنية والجمركية على التهريب واستعادة القطاع المنظم لنشاطه.

التقرير السنوي

رصد للوضعية الحالية للسلع المهربة بمدينة بني وجة وبنو درار خلال سنة 2010

عرفت سنة 2010 عموما تراجعا نسبيا في نشاط التهريب بأسواق مدينتي وجة وبنو درار بالمقارنة مع السنوات الماضية، وإن كان هناك بعض النشاط فهو موسمي تارة ويخص بعض المواد تارة أخرى خصوصا في السداسي الثاني. ويتجلى هذا التراجع في نوعية السلع المتسربة، وفي كميتها أيضا.

وتكمن أسباب هذا التراجع خصوصا في السداسي الأول في:

1. تشديد الحراسة في نقاط الحدود وفي المنافذ من الجانبين.
2. عمليات المداهمة التي تقوم بها إدارة الجمارك والتي أصبحت أكثر دقة وتركز على السلع والمنتجات ذات التأثير السلبي على الاقتصاد الوطني وعلى صحة المستهلك.
3. التخفيضات الجمركية المستمرة على سلع الاستيراد مما يجعل دون جدوى إدخال بعض السلع بطرق غير شرعية خصوصا الالكترومنزلية منها.
4. تأثير المساحات الكبرى للتوزيع الواسع بوجوده على نشاط التهريب.
5. المتاجرة في سلع وان بدت ظاهريا الكميات فيها كثيرة إلا أن هامش الربح فيها قليل.
6. التجارة الحدودية بدأت تأخذ أبعادا مقلقة بين الجزائر وتونس دون المغرب.

ونشير أن هذه الفترة -أي السداسي الأول- لم تشهد ارتفاعا ملموسا في المواد الواسعة الاستهلاك كالبنزين والتمور والأغطية والعجائن والشاي...، كما شهدت أيضا ظهور مواد جديدة في السوق كأسماء جديدة في الشاي، والبسكويت، والملابس وغيرها، واختفاء أخرى كالدقيق والملابس، والأواني المنزلية وغيرها، والمثير في التهريب في الاتجاه المعاكس خلال هذه الفترة هو تهريب السكر القالب والسكر القطع بدل مسحوق السكر خلال سنة 2007 وسكر القالب خلال سنة 2008. يتراوح ثمن السكر المغربي في السوق الجزائرية ما بين 55 و 66 دينار جزائري للكيلوغرام الواحد مقابل 100 دينار للكيلوغرام للسكر الجزائري المستورد من السوق العالمية ب 70 دينار جزائري وهذا ما يفسر الإقبال على المنتج المغربي.

كما عرفت هذه الفترة أيضا في التهريب في الاتجاه المعاكس أنواع مختلفة من الخضر والفواكه اليابسة منها والطازجة مما ساهم بنسبة كبيرة في رفع سعرها في الداخل. كما يتم تهريب الملابس الجاهزة كالديجين والأحذية الرياضية والمشروبات الغازية والمعلبات و سلع أخرى.

أما السداسي الثاني لسنة 2010 عرف حركة عادية في نشاط التهريب بالمقارنة مع السداسي الثاني لسنة 2009، وإن كان بعض النشاط فهو موسمي تارة ويخص بعض المواد تارة أخرى.

ونشير أن هذه الفترة لم تشهد ارتفاعا ملموسا في المواد الواسعة الاستهلاك كالبنزين والأغطية والعجائن والشاي والألبسة الصيفية...، كما شهدت أيضا ظهور مواد جديدة في السوق كأسماء جديدة في الشاي، والملابس وغيرها، واختفاء أخرى كالملابس، والأواني المنزلية وغيرها. والمثير في التهريب في الاتجاه المعاكس خلال هذه الفترة هو تهريب مسحوق السكر بدل السكر القالب والسكر القطع خلال سنة 2009 وسكر القالب خلال سنة 2008..

كما عرفت هذه الفترة أيضا في التهريب في الاتجاه المعاكس أنواع مختلفة من الخضر كالبطاطس والفواكه خاصة الطماطم و البرتقال والفواكه اليابسة مما ساهم بنسبة كبيرة في رفع سعرها في الداخل. كما يتم تهريب الملابس الجاهزة كالدجين والأحذية الرياضية والمشروبات الغازية والمعلبات ومواد التجميل و الشكولاته و سلع أخرى.

وللإشارة استطاعت العناصر الجمركية إحباط أكبر عمليات التهريب من الجزائر على وجه الخصوص ومن مليية السليبية. وقد أعدت لذلك السلطات الجمركية خططا مدروسة حتى لا تلحق تدخلاتها الأضرار بالمواطنين حيث كانت كل العمليات مكلفة بالنجاح.

كما عرفت هذه السنة مشاركة المغرب في المعرض الدولي للجزائر (النسخة 43) من 2 إلى 7 يونيو 2010 بالجزائر العاصمة. شارك فيها ب 27 مقاولة تمثل قطاعات مختلفة من ضمنها قطاع السيارات والنسيج والصناعات الغذائية والمنتجات البحرية ومواد البناء والتجهيزات الالكترومنزلية فضلا عن تمثيلية للمكتب الوطني للسياحة ودار الصانع.

امتد الرواق الذي أقامته "مغرب تصدير" على مساحة 1300 متر مربع. تهدف هذه المشاركة المغربية في المعرض إلى تقوية الشراكة الاقتصادية والتجارية مع الجزائر في إطار المخطط الوطني لإنعاش الصادرات "المغرب المصدر".

وحسب السيد حسن ناصر رئيس قسم الدول الإفريقية والعربية لذا "مغرب التصدير" فإن من المعوقات الأساسية لتطوير المبادلات التجارية بين المغرب والجزائر نذكر:

- غياب خط بحري مباشر بين البلدين مما يضطر معه المصدرون للمرور عبر دول أوروبية خاصة اسبانيا وفرنسا وإيطاليا، ولهذا عوض أن تستمر الرحلة يومين أو ثلاثة، تمتد إلى ما بين 15 يوما وشهرا كاملا.
 - مشكل الحدود المغلقة الذي يمنع استغلال الخطوط البرية.
- والنتيجة عمليات التصدير جد مكلفة تتقل كاهل المصدرين.

رغم الأهمية التي توليها المقاولات المغربية للسوق الجزائري، فإن حجم المبادلات التجارية بين البلدين بلغ 6.7 ملايين درهم لتحتل بذلك الجزائر الرتبة 27 في لائحة زبناء المغرب خلال سنة 2009 مقابل الرتبة 28 سنة 2008.

سجلت الواردات المغربية من الجزائر تراجعا بنسبة 20% سنة 2009 بعد أن بلغت 8.4 مليار درهم سنة 2008، أما الصادرات المغربية سجلت ارتفاعا مهما بلغت نسبته 19.4% سنة 2009 مقارنة مع السنة التي سبقتها.

وهذا ما يبرز المجهودات التي يبذلها "مغرب تصدير" والتي أعطت نتائجها، لكن هذا لا يعفي من ضرورة إيجاد صيغ أخرى للتعاون.

سلع موسمية: شتائية وربيعية و صيفية.
ملابس للأطفال طاقم ثلاث أجزاء للبنين: 45 درهم. طاقم 4 أجزاء للبنات: من 90 إلى 120 درهم (المنشأ الصين).
 سروال دجينز 60 درهم للوحدة. تنورة : 25 درهم للوحدة. القبعات : 13 درهم (جزئين)، القفاز: 8 دراهم.
ملابس للكبار: تنورات : من 35 إلى 70 درهم للوحدة، سراويل داخلية : 13 درهم للوحدة، رداء صوفي : 60 درهم.
ملابس للرجال: سروال من نوع ترغال :120 درهم. Tricot قميص بثمان 30 درهم للوحدة (المنشأ الصين)

مواد غذائية:

شاي الإمبراطور: 35 درهم / كلغ و 80 درهم / 2 كلغ
شاي أصحاب الرقيم : 90 درهم للكيلوغرام (شعرة جودة عالية)
العجائن: الكسكس، السباكي، المقرونية،... 4 درهم للوحدة
التمور: فهي متوفرة وبثمان تراوح بين 20 و 27 درهم /كلغ.
شاي الإمبراطور: 27-30 درهم / ½ كلغ و 80 درهم / 2 كلغ.
بسكويت: "توين" 41 درهم للعبوة (64 وحدة) بدل 43 درهم في نفس الفترة من السنة الماضية.

المنظفات: 20 درهم ل 10 لتر

أغطية خفيفة: 45 درهم.

أغطية غليظة سرير مكانين: 150 إلى 250 درهم، مكان واحد 100 درهم.

أغطية الأسرة : من 160 درهم إلى 350 درهم

الإزارات : 20 درهم جزء واحد 70 درهم لجزئين.

المدفئات : من أحجام وأنواع متعددة من 70 درهم حتى 250 درهم.

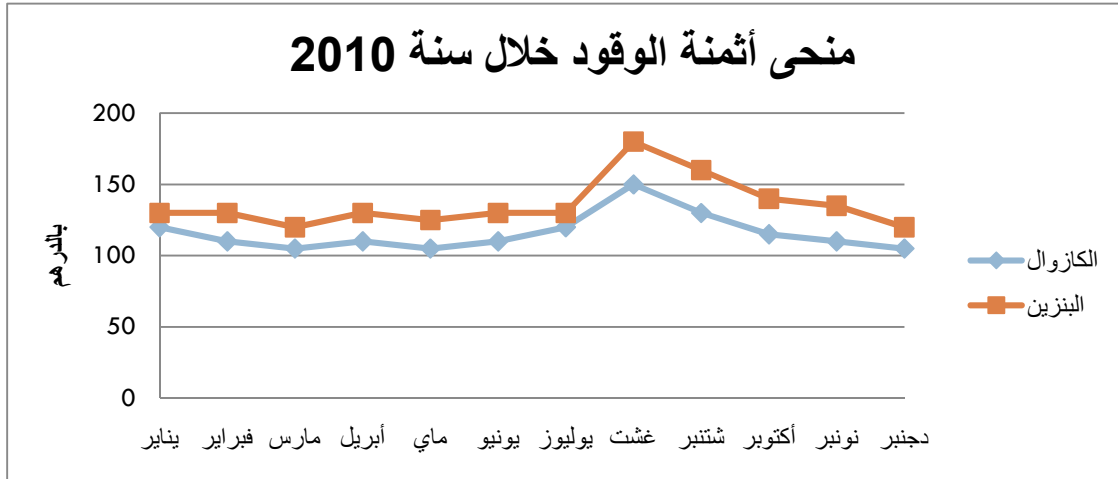
النعال و أحذية رياضية وأخرى.

غابت بعض المواد الموسمية من سوق التهريب كالمظلات الواقية من الشمس في البحر.

حليب الأطفال: يروج بكميات لا بأس بها ويلقى إقبالا من طرف بعض الأمهات نظرا للفارق الثمني الكبير بينه وبين حليب الصيدلية (فارق يصل إلى 13 درهم للوحدة).

الوقود: بالدرهم /30 لتر

يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليو	غشت	شتنبر	اكتوبر	نونبر	دجنبر	
120	110	105	110	105	110	120	150	130	115	110	105	الكازوال
130	130	120	130	125	130	130	180	160	140	135	120	البنزين العادي



عدد التقارير السنوية	عدد التقارير الثلاثية
6	15 من التقارير الثلاثية و تقريرين سداسيين + تقرير عن وضعية التهريب وانعكاساته عن الاقتصاد المحلي.

أنجز المرصد خلال سنة 2007: 4 تقارير ثلاثية وتقريرا عن وضعية التهريب وانعكاساته على الاقتصاد المحلي، وأخيرا تقريرا سنويا.

وفي سنة 2008 أنجز المرصد 3 تقارير منها 2 للسداسي الأول والثاني والتقارير السنوي لسنة 2008. وفي سنة 2009 أنجز المرصد تقريرين منها واحد للتسعة أشهر الأولى لسنة 2009 و الآخر للثلاثي الرابع لسنة 2009 كما أنجز التقرير السنوي لهذه السنة.

أما في سنة 2010 فأنجز تقريرين سداسيين وتقريير سنوي.

أخبار المرصد منتقاة من بعض المقالات الوطنية والجزائرية والمصادر الرسمية حول ظاهرة التهريب بالجهة الشرقية، وإذ نخب القارئ بفحواها فلأجل الإعلام والتنبيه وكذا اتخاذ الاحتياطات والإجراءات المناسبة.

تنبيهات المرصد

صدر بالجريدة الرسمية عدد 12 بتاريخ 17 فبراير 2010 مرسوم رئاسي يتضمن التصديق على الاتفاق التجاري التفضيلي بين حكومة الجزائر والحكومة التونسية الموقع في تونس 2008 ويتضمن نظام تعريفي للمبادلات حيث شمل قوائم تتضمن إعفاء كلي من كافة الحقوق الجمركية والرسوم ذات الأثر المماثل، وأخرى تمنح لها تخفيضات بنسبة 40% من الحقوق الجمركية المطبقة على المنتجات الواردة في القائمة ج2 على أن تمنح فيها تخفيضات أخرى بعد سنة من دخول هذا الاتفاق حيز التطبيق وتشمل أيضا منتجات أخرى ذات المنشأ التونسي

مقالات الصحف

130 قضية تهريب بوجدة خلال شهر أبريل

إنه مقال لجريدة "المساء الإلكترونية" بتاريخ 19 مايو 2010، يشير أن مصالح الجمارك التابعة لمنطقة الشمال الشرقي بمقاطعة الجمارك بوجدة، سجلت في إطار حملاتها لمحاربة التهريب خلال شهر أبريل 2010، 130 قضية تتعلق بمختلف أنواع البضائع والسلع المهربة على مستوى مختلف طرقات الجهة الشرقية.

المهربون بوجدة ... ثنائية المسالك والمهالك

أغلبهم شباب نزوعهم كبير نحو المغامرة مهما كان ثمنها.

إنه مقال بجريدة الصباح بتاريخ 18 أبريل 2010 العدد 3108 تطرق فيه صاحب المقال إلى الإطار الجغرافي في الجهة الشرقية- 500 كلم من الحدود مع الجزائر زيادة على امتداد اسباني داخل نفوذ الجهة الشرقية عبر مدينة مليالية المحتلة- فرض عليها ممارسة ما يعرف بالاقتصاد الحدودي غير المهيكل بالإضافة إلى الأسباب الاجتماعية. إن الذين يمارسون هذا النوع من النشاط يعيشون ثنائية المسالك والمهالك يخوضون معارك يومية ومغامرات بسبب القيادة بسرعة مفرطة للنجاة من المطارادات الأمنية.

النتيجة : الجهة الشرقية تبوأَت السنة الماضية 2009، المرتبة الثانية وطنيا من حيث عدد حوادث السير.

Les trafics de tout genre aux frontières de l'Algérie avec le Maroc et la Tunisie sont en hausse selon la Gendarmerie nationale

المقال بالجريدة الالكترونية الجزائرية algerie-dz.com بتاريخ 18 مايو 2010.

بعد المغرب، التجارة الحدودية بين الجزائر وتونس بدأت تأخذ أبعادا مقلقة. يتم تهريب كميات كبيرة لسلع مختلفة انطلاقا من مدن جزائرية خاصة الوقود (الكازوال والبنزين) هذا الرواج أصبح جد مربحا للمهربين للفارق الكبير بين الثمن المشتري به داخل الجزائر والمباع به داخل تونس. يسيطر على هذا النشاط بمدينة تبسة على الحدود الجزائرية التونسية شبكات منظمة من المهربين يطلق عليهم اسم "الكناطرية".

Algérie : percée du sucre marocain

هذا العنوان لمقال في جريدة "Le soir" بتاريخ 29 مارس 2010، قال فيه الكاتب: ليست المرة الأولى التي يدخل فيها السكر المغربي إلى السوق الجزائرية عن طريق التهريب.

الشيء الذي يطرح أسئلة عديدة عن سبب غلاء السكر الجزائري عند المستهلك الجزائري.

Oujda : Saisie de plus de 3800 paquets de cigarettes de contrebande

إنه مقال بالموقع الإلكتروني "emarrakech.info" عن وكالة المغرب العربي للأخبار بتاريخ 9 أبريل 2010، يتطرق فيه الكاتب إلى المحجوزات التي قام بها الدرك الوطني الملكي على الطريق الرابطة بين وجدة و تاوريرت وتخص 3830 علبة سجائر مهربة ومن مختلف الأنواع بقيمة 280000 درهم.

Algérie : Lynchage de douaniers à la frontière marocaine

إنه مقال بالموقع الإلكتروني "blogs.courrierinternational.com" بتاريخ 24 مايو 2010، سرد فيه الكاتب أنه: كانت جماعة باب العسة الجزائرية الحدودية مع مدينة أحفير المغربية مسرحا لحادثة مفرجة ضد الجمارك انتهت بتخريب المئات من السيارات. مئات من الأشخاص يمتهنون التهريب والمتعاطفون معهم هاجموا حظيرة المحجوزات لقوات الجمارك التابعة لبوكانون التي توجد 3 كلم شمال باب العسة، وذلك تبعا لموت شاب في 19 من العمر اصطدمت سيارته مع سيارة أخرى في حاجز جمركي. هذا الحادث تم تصويره أيضا من طرف شباب من مدينة أحفير على الحدود يوجد ب [youtube](http://youtube.com) بعنوان: Lynchage de douaniers à boukanoun .

الخسائر كانت كبيرة:

إحراق مقر الشرطة الحدودية القريب من حظيرة الجمارك و308 سيارة تابعة للمهربين و 8 سيارات للخدمة تابعة للجمارك و 4 للخواص و 7000 حاوية للوقود.

منذ سنوات والجرائد الرسمية الجزائرية تشكر وتهنئ مجهودات الجمركيين على الحدود المغربية الجزائرية والتونسية دون الاهتمام بشرح وإعطاء تفسيرات لماذا التهريب؟ لماذا الوقود 10 مرات أقل ثمننا بالجزائر دون المغرب أو تونس؟ وغير ذلك من التساؤلات..

<http://reflexionsetautresidees.blogs.courrierinternational.com/archive/2010/05/24/algerie-maroc-lynchage-de-douaniers-a-la-frontiere.html>

Les frontières algéro-marocaines : plaque tournante de la contrebande

إنه مقال بالموقع الإلكتروني "emarrakech.info" للصحفي الدكتور في العلوم الاقتصادية السيد رشيد بدوي بتاريخ 2 يناير 2010، يتطرق فيه إلى عدة نقط تخص التهريب بين المغرب والجزائر، إلى تعريف التهريب كظاهرة، الحدود المغربية الجزائرية وتسرب مواد التهريب من الجانبين، إلى التكلفة الاقتصادية والاجتماعية للتهريب، إلى العوامل المغذية للتهريب وكذا بعض التوصيات للتخفيف من الظاهرة.

http://www.emarrakech.info/Les-frontieres-algero-marocaines-plaque-tournante-de-la-contrebande_a30565.html

ملاحظة: يوجد فيه معطيات خاطئة عن بعض أثمان المواد خاصة البنزين

En dépit des efforts déployés par les autorités compétentes : la contrebande se fait la part belle à Oujda

إنه مقال بالموقع الإلكتروني libe.ma لصاحبه السيد كمال منتصر بتاريخ 19 أبريل 2010.

حسب صاحب المقال بالرغم من المجهودات المبذولة من طرف السلطات المحلية والأمنية والجمركية، غير أن التهريب لازال ينشط بالجهة الشرقية وخاصة مدينة وجدة الحدودية وبالرغم من الحملات المتكررة في مختلف المناطق، وبعض النقط الحدودية إلا أن حسب المهربين لا يمكن القضاء على التهريب لكون المهربين يتوفرون على إمكانيات لا تتوفر عليها المصالح الأمنية.

يتطرق المقال إلى تهريب الأدوية وانعكاساته على بعض الصيدليات المحلية، إلى تهريب الوقود.

يدعو الكاتب إلى إستراتيجية وطنية لمحاربة الظاهرة التي ليس بالإمكان القضاء عليها بالإجراءات التقليدية المتبعة حالياً.

La contrebande s'organise autour de noyaux mafieux : zone de non-droit à nos frontières (Algérie)

إنه مقال بالموقع الإلكتروني <http://actualites.marweb.com/> بتاريخ 25 مايو 2010، يتطرق إلى ظاهرة التهريب بالجزائر وتنظيمها في خلايا تتواجه على الحدود مع مصالح الجمارك وحراس الحدود.

حسب المقال مصالح الجمارك وحراس الحدود يتعبون من أجل فرض السلطة على مناطق ساكنتها لا تختبئ في ممارسة التهريب بسبب الفقر الاجتماعي والبطالة.

حسب المقال أيضاً، هناك بعض الأصوات التي تندد بالتواطئ بين مصالح الدولة الجزائرية والمهربين من كل الأشكال.

مآسي ليست بالقليلة توجد بهذه المناطق التي تنفلت فيها زمام المراقبة في بعض الأحيان من الدولة.

<http://actualites.marweb.com/algerie/technologies/el-watan-25-mai-2010-la-contrebande-sorganise-autour-de-noya.html>

El Watan (Algérie) :

Virée chez les gardes-frontières de l'Ouest du pays.

إنه مقال بالجريدة الإلكترونية "elwatan.com" بتاريخ 6 يناير 2010، أي نزهة عند حراس الحدود الغربية الجزائرية. يتحدث المقال عن تهريب الوقود عبر أنفاق تحت الأرض كانت من قبل تستعمل للسقي من التراب الجزائري إلى المغرب.

يتحدث المقال عن عزم حراس الحدود الجزائريين التصدي للمهربين و تحدث أيضاً عن التغييرات والتحديثات التي سوف تحصل في صفوف حراس الحدود لتفادي الإغراءات والرشوة

حجز خمور مهربة ومخدرات بوجدة

إنه مقال لجريدة "الصباح" بتاريخ 1 أكتوبر 2010 العدد 3258، بعد مراقبة مستمرة لمدخل حي ظهر لمحلة بوجدة، نجحت عناصر المجموعة الثانية للأبحاث بالشرطة القضائية بوجدة من اقتحام مسكن كان يخصص لتخزين الأدوية المهربة.

والمثير في هذا المقال هو اكتشاف من ضمن المحجوزات علبة شراب (سيرو) من نوع ريوفو تريبل (القرقوبي) مما يندر بخطورة مرعبة وكذا أدوية منتهية الصلاحية. وأشار المقال إلى أن مصدر البعض منها من المغاربة المقيمين بالخارج وجلها من مصدر جزائري.

حجز طنين من الملابس المهربة بمكناس

المحجوز شحن بالمنطقة الشرقية وكانت وجهتها الدار البيضاء.

إنه مقال بجريدة الصباح بتاريخ 25 أكتوبر 2010 العدد 3278 تطرق فيه صاحب المقال إلى تمكن عناصر الزمرة المتنقلة التابعة لجمارك مكناس بتاريخ 21 أكتوبر 2010 من حجز كمية مهمة من البضائع المهربة بمنطقة سيع عيون بضواحي المدينة، عبارة عن ملابس جديدة ومستعملة على متن شاحنة مغطاة بإحكام بواسطة أكياس بهدف تمويه نقط المراقبة.

وحسب المصدر الجمركي فإن الكمية المحجوزة سبق شحنها من المنطقة الشرقية وكانت وجهتها الدار البيضاء.

وقدرت إدارة الجمارك قيمتها ب 605000 درهم، فيما قدرت قيمة الشاحنة ب 400000 درهم

اللحوم الحمراء عند الجزارة المغربية

إنه مقال بجريدة "LE QUOTIDIEN D'ORAN" يومية وهران بتاريخ 7 شتنبر 2010 يتحدث عن شكاوى جزائري عدد من مدن تلمسان من أثمانه بهائم الجزارة خاصة البقر التي تصاعدت بشكل مذهل الأشهر الأخيرة حسب هؤلاء يرجع السبب إلى مجموعة من المهربيين مغاربة وجزائريين الذين يشترون بأي ثمن هذه المواشي من الأسواق الأسبوعية دون مناقشة الثمن، حسب هؤلاء "العجل الذي يزن 250 كيلوغرام والذي كان يباع بثمن 14 مليون سنتيم أضحى ثمنه 22 مليون سنتيم، ذلك أن اللحوم الحمراء الجزائرية جد مستهلكة بالمغرب لجودتها.

حسب المقال، بالرغم من حجوزات المواشي التي تقوم بها مصالح الأمن على الخط الحدودي لمرسى بن مهدي، باب العسة، مغنية، بني بوسعيد، سيدي جيلالي والبويهي، فإن تهريب المواشي بين المغرب والجزائر يعرف هذه السنوات الأخيرة نشاطا كبيرا.

جمارك مقاطعة وجدة تجهض أكبر عمليات التهريب من الجزائر ومليبية السليبية.

المقال بجريدة العلم بتاريخ 19 أكتوبر 2010

يتحدث المقال عن تراجع نشاط التهريب بأسواق مدينتي وجدة وبني درار بالمقارنة مع السنوات السابقة، وعن الجهود التي تقوم بها شعبية الجمارك التابعة للمقاطعة الجمركية والضرائب غير المباشرة بوجدة. يذكر

المقال أن هذه الأخيرة نفذت في الفترة ما بين الفاتح من يناير 2010 و 15 أكتوبر 2010 حوالي 714 عملية تدخل لمحاربة التهريب والحد منه وقد بلغت السلع المحجوزة ما يناهز 3 مليارات سنتيم و 1202742 درهم.

وتتنوع السلع المحجوزة لتشمل الوقود المهرب بالدرجة الأولى والسجائر المهربة بالدرجة الثانية والمشروبات الكحولية والملابس المستعملة والمواد الغذائية ومتلاشيات النحاس والألمنيوم.

ورغم قلة الإمكانيات البشرية فقد استطاعت العناصر الجمركية إحباط أكبر عمليات التهريب من الجزائر على وجه الخصوص ومن مملية السلبية. وقد أعدت لذلك السلطات الجمركية خططا مدروسة حتى لا تلحق تدخلاتها الأضرار بالمواطنين حيث كانت كل العمليات مكلفة بالنجاح.

انتعاش عمليات التهريب بمراكز بالقرب من بني درار

إنه مقال بجريدة الرأي الحر بتاريخ 22 دجنبر 2010، يتحدث عن عمليات تهريب كبيرة ومسترسلة تعرفها بعض المراكز الحدودية المتواجدة بالقرب من مدينة بني درار في اتجاه الجزائر. ويتعلق الأمر بمنطقة لقيابسة ومركز الضربة ومركز الشطايطه وطريق لعراة لفاقة.

وللمزيد من المعلومات اقرأ المقال

Contrebande : carburant, chocolat, henné, cigarettes, ...

إنه مقال بجريدة "المجاهد" الجزائرية نشر في موقع بالانترنت بتاريخ 9 نونبر 2010 يتحدث فيه عن الحجوزات التي قام بها بعض حراس الحدود للدرك الوطني لتلمسان بتاريخ 7 و 8 نونبر 2010، ويتعلق الأمر بحجز 1390 لتر من الوقود، تركت على الخط الحدودي بعد فرار المهربين.

حجوزات أخرى تمت ببعض المدن كمسكرة مثلا حيث تم استنطاق 3 مهربين كانت بحوزتهم 479 مثلي للأحذية، 130 سروال من نوع "دجين"، 9 كيلو غرام من الحناء، 769 علبة لمنتجات تجميل، 36 علبة شكولاته، هذه السلع كلها مهربة.